

حماس انتخابي لمناصري «الوطني الحر» بنسبة 70 في المئة

عون: الجيل السابق يسلم الجديد لتأمين الاستمرارية باسيل: سنطالب بالانتخابات الفرعية في جزين



باسيل خلال جولته على مراكز الاقتراع

وسط حماسة ملحوظة في صفوف مناصري التيار الوطني الحر، وتنافس ديمقراطي في بعض المناطق وتوافقات في مناطق أخرى، جرت أمس انتخابات التيار الداخلية لاختيار مجالس الاضمية والهيئات المحلية، كما جرت انتخابات ممافاة في أوروبا، أستراليا، وكندا. وعند الساعة الخامسة مساءً اقتفل صناديق الاقتراع بعد التعدي ل ساعة واحدة بسبب كثافة التصويت. وقد تخطى معدل الاقتراع بحسب التيار الـ 70% في كل المناطق التي خاضت الانتخابات.

عون

وكان رئيس تحكّل التغيير والإصلاح، النائب العماد ميشال عون، وجه عشية الانتخابات أول من أمس كلمة للناخبين، جاء فيها: «بالأساس، سلّمنا الامانة إلى فريق عمل جديد، أما اليوم، ومن خلال معنى الديمقراطية التي نمارسها، سيقيم الجيل السابق بتسليم جيل جديد من أجل تأمين استمرارية التيار على مدى عمر الوطن. تمتنى ألا يبتصر الوطن، وأن يستمر التيار الوطني الحر من جيل إلى جيل.»

أضاف: «يجب أن يعرف الجميع، أنّ الأداء الذي سبقه من اليوم، من شأنه أن يؤدي إلى تأمين الاستمرارية المطلوبة. من هنا عليهم معرفة معنى الديمقراطية وكيفية ممارستها بشكل صحيح وجيد، لضمان استمرارية التيار، وألا يفهم يخونون الامانة التي أعطيناها لهم ليوظفوها في خدمة الوطن.»

باسيل

وجال أمس رئيس التيار الوزير جبران باسيل مع عدد من ناشطي التيار، على المناطق التي خاضت الانتخابات في جزين، جبيل، كسروان، بيروت الاولى وعاليه.

وأشارت اللجنة إلى أنّ المحطة الاولى لباسيل كانت في مركز التيار وفي بلدة منيار - عكار، وقال باسيل: «شعر بفرح كبير إذ إنّ التيار يجري أول انتخابات داخلية له، وهي أول انتخابات حزبية يشهدها لبنان على مستوى اقتراع كل المنتسبين إلى تيار سياسي وعلى أساس النسبية.»

وأضاف: «هذه الانتخابات لها معان كبيرة في عكار التي لم يسمع صوتها، بحيث أنّ التيار قد حصل فيها على أكثر من 70 في المئة

ثم توجه إلى جزين، وبعدها إلى مركز اقتراع مدينة جبيل، حيث أكد أنّ «الحماس قوي ونكهة الانتخابات في جبيل لها طعم الانتخابات والمنافسة السياسية»، معتبراً أنّ «التنافس داخل البيت الواحد يزيد حماسة التيار، ما يؤدي إلى زيادة نسبة الانتساب» لافتاً إلى أنّ مشروعنا هو الوصول إلى 50 ألف بطاقة، وينطلق بعد شهر آذار لنبدأ الحملة الكبيرة.»

وأضاف باسيل: «عندما يطرح موضوع الانتخابات البلدية في مجلس الوزراء، سنطالب بضرورة إجراء الانتخابات الفرعية في جزين.»

وخلاص نقده مراكز الاقتراع في كسروان، قال رئيس التيار: «كسروان عربين التيار وحماس الشباب يكبر القلب، ونحن بإمكانياتنا المادية المحدودة والبشرية الملامحودة قدّمنا تجربة نموذجية.»

بعد كسروان، تفقد باسيل أقلام الاقتراع في بيروت الأولى، حيث قال: «كما كانت للأشرفية أهميتها في الدوحة حتى عاد إليها حق انتخاب النواب، كذلك يجب أن يعود اليهم حق انتخاب بلديتهم، مؤكداً أنّ كل شيء يتحقق بوجود الإرادة.»

وختم باسيل جولته التقفدية بعاليه، وقال: «المواطنون يشاركون في الانتخابات عندما يؤمنون أنّ صوتهم يعطي نتيجة، وهذا بدأ واضحاً في انتخابات اليوم»، مضيفاً «من يريد عودة المهجرين إلى قراهم وبلداتهم، عليه أن يعطيهم حقهم السياسي.»



مقترعون في أحد المراكز



النابلسي مستقبلاً الوفد الروسي

علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، رئيس مجلس أمناء تجمع العلماء المسلمين الشيخ أحمد الزين، رئيس مجلس الإفتاء الفلسطيني الشيخ محمود اللبابيدي، عضو قيادة جبهة العمل الإسلامي الشيخ غازي حنينة، الشيخ شريف توتيو، مسؤول الإعلام الفني في الجبهة الشيخ محمد اللبابيدي، إضافة إلى كوادر تيار الفجر.

وقد أقام الترياق حفل غداء على شرف الوفد، تحدّث بعده رئيس الوفد مستشار الرئيس الروسي للشؤون السياسية في الشرق الأوسط ورئيس دعم الثقافة والعلوم الإسلامية إدارو خاشوكايف، جبهة العمل الترياقى وقيادات وقوات الفجر، «في مواجهة العدو الصهيوني الغاشم، وفي مواجهة اعاصير العفن الهوجاء التي تجتاح المنطقة.»

ثمّ تحدّث الترياقى، الذي أكد «أهمية التعاون الإيجابي بيننا وبين روسيا، وبين ما يمثل الوفد الضيف على الصعد كافة من أجل تعزيز روابط المحبة والصداقة.»

وأشاد بالدور الروسي في المنطقة اليوم من أجل تحديد قواعد اللعبة في المنطقة وتحقيق التوازن وصّد الهجمة الفوغاغية، التي تعرّض لها محور المقاومة.»

وللمعة الجراح بين أبناء الأمة الواحدة.»

النابلسي

وكذلك، استقبل العلامة الشيخ عفيف النابلسي الوفد الروسي، وتحدّث معه عن «المخاطر التي يتعرّض لها الإسلام منذ أن بدأت الحملة في الغرب من خلال وسائل الإعلام، وبشكل مكثف بعد العام 2001، وعن توسعها اليوم لتطال أهم القيم والمبادئ التي تحمل هذا الدين الذي جاء رحمة للإنسانية كلها.»

ودعا المسلمين إلى «إعادة الصورة الحقيقية للإسلام، وإظهار القيم التي تؤكّد الأخوة والتراحم والتعاون والتواصل.»

وختم: «نحن أمام مسؤولية جسيمة، هم يريدون أن يُظفوا نور الإسلام، ونحن علينا أن نبقى هذا النور وماجا مُضاءً على صعيد العالم كله. وإذا كانت الفتنة قائمة في بلاد المسلمين فعلينا أن نُسقها. وإذا كان التطرف طريقاً فعلياً أنّ نُقلقه، وإذا كانت الحروب دائرة فعلياً أنّ نُفنتها.»

الترياقى

كما استقبل عضو قيادة «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان رئيس تيار الفجر عبد الله الترياقى، بحضور الشيخ زهير الجعيد، الأمين العام للاتحاد العالمي

الوفد الروسي واصل جولته على الفاعليات

قاسم: المشكلة الكبرى هي استخدام الإرهاب لتعديل الأنظمة والسياسات في منطقتنا

واصل الوفد الروسي المشارك في مؤتمر الأديان والإعلام الذي أقامه المركز الإسلامي للإعلام والتوجيه في بيروت جولته على العلماء لعرض التطورات في المنطقة والتحديات القائمة، وأهمها الإرهاب التكفيري وسُئل مواجته.

ويترأس الوفد رئيس صندوق دعم الثقافة والعلوم الإسلامية إدارو خاشوكايف، ويضمّ مستشار الرئيس الروسي لحقوق الإنسان مكسيم شفشتكوف، ونائب رئيس دراسات الشرق الأوسط رزوان أكاييف، ونائب مُفني داغستان محمد رسول سعديايف، وقاسم

وفي إطار جولته زار الوفد نائب الأمين العام له «حزب الله» الشيخ نجيب قاسم، الذي قال: «يساعد التلاقي بين علماء المسلمين في التعرف على قضايا مناطقهم وعدم الانجرار وراء الإعلام المضلل، ونسجّل إيجاباً موقف روسيا في مواجهة التكفيريين في سورية، والعمل على الحل السياسي الذي يؤدي إلى اختار الشعب بحرية لمثله ومستقبله.»

وأضاف: «أثبتت الأحداث في سورية والمنطقة أنّ المشكلة الكبرى هي استخدام الإرهاب التكفيري لتعديل الأنظمة والسياسات في منطقتنا، ومحاولة اللعب على الفتنة المذهبية، لكن وعى شعوب منطقتنا فضح هذا الاتجاه، واليوم الإرهاب التكفيري مصيبة كل العالم بما فيه الغرب، وععب على البشرية، وقد أدّى صمود مقاومتنا إلى توجيه البوصلة نحو أساس المشكلة وهي «إسرائيل»، وفي كل الأحوال، فإن المتضامنين ضد المشروع التكفيري ومعهم روسيا اكتفوا حقيقة الخطر البعيد عن المذهبية، والمتماهي مع الخلاف السياسي ضدّ المعتدلين على حاضر ومستقبل المنطقة.»

وقال: «دور العلماء هو الأساس، ونحن سنتعاون مع كل الشرفاء للعمل الإسلامي المليء بالرحمة، والذي يعطي جرية الشعوب لخياراتها وعزها واستقلالها ومقاومتها للاحتلال والعدوان.»

والتقى الوفد «جبهة العمل الإسلامي» التي اقامت له عشاء

«التحرير والتنمية»: ماسمعناه من كلام

أقرب ما يكون إلى الفوضى والكرهية والحدق

شدّدت كتلة «التحرير والتنمية» على ضرورة تفعيل المؤسسات، مشيرة إلى أنّ اللغة التي سمعناها بالأسس القريب والبعيد لا تبني وطناً على الإطلاق، بل هي لغة أقرب ما تكون إلى الفوضى والكرهية والحدق.

يزي

وفي السياق، دعا عضو الكتلة النائب علي بزّي خلال احتفال تأبيني في بلدة قيرخا الجنوبية، حضره رئيس المجلس السياسي في حزب الله إبراهيم أمين السيد، إلى «تحصين وحماية لبنان من كل الارتدادات والزلازل والبراكين التي تحصل في المنطقة، فاللغة التي سمعناها بالأسس القريب والبعيد لا تبني وطناً على الإطلاق ولا تعرّز ثقة الإنسان بمؤسساته ومجتمعه، بل هي لغة أقرب ما تكون إلى الفوضى والكرهية والحدق.»

كما دعا إلى «استعمال الكلمات التي تجمع وتوحد، وليس تلك التي تفرق وتشتت، لأنّه يكفي ما ضاع من فرص على مستوى البلد والأمة، وبالتالي قد بات واجباً علينا أن ننتساق في صناعة الخير العام للناس»، معتبراً أنّ ذلك «يتطلب تفعيل عمل المؤسسات القائمة في هذا البلد لا المنافسة على تحطيلها، وأصلاً يومياً لكل الملفات الحياتية التي تهّم الناس بغضّ النظر عن مناطقهم وأطيافهم، وإدراكاً لحسن المسؤولية الوطنية.»

من جهته تناول السيد في كلمة له موضوع رفع العقوبات الغربية عن إيران، وقال: «الانتصار الذي حققته الجمهورية الإسلامية بالأسس، هو ليس كما يحاول البعض أن يصفه أنّه انتصار للدبلوماسية الإيرانية، بل انتصار لإيران على السياسات الكاذبة والمخادعة، وعلى كل الأضاليل التي عمّت العالم حول إيران ودورها والخوف منها والترهيب بها، وتصور الخطر على أنّه من إيران في رسم مستقبل المنطقة.»

وأعتبر أنّ «كل هذه الأضاليل والأكاذيب سقطت تحت أقدام الدبلوماسية الإيرانية بالأسس، وبالتالي فإنّه يحظى من يقول إنّ إيران تخلّت بالمفاوضات عن برنامجها العسكري، لأنّه لم يكن لديها أساساً، برنامج عسكري.»

قبيسي

وشدّد عضو المكتب السياسي لحركة «أمل»، النائب هاني قبيسي خلال احتفال تأبيني في بلدة ققععية الجسر الجنوبية، على أنّ «مؤسسات الدولة يجب أن تصان والجيش يجب أن يُحمى، لعلنا نصل في ساعة ما إلى انتخاب رئيس للجمهورية.»

وقال: «نؤكّد للعالم أجمع أنّنا لا نؤمن بالكرهية والتعصب والتطرف، فمن يمارس هذه الأفعال من إرهاب متطرف هذه الأيام ومن إرهاب تكفيري يكره كل العالم، يكره المؤمن والإنسان وصاحب الديانة الأخرى، ولا يحبّ أحداً إلا إذا كان إرهابياً تكفيرياً يسير في نبره، هؤلاء يعيدون كل البعد عن الإسلام، وهم يظلمون لبنان والمنطقة، فالإسلام هو إسلام الطيبين.»

وتابع: «نحن في لبنان نتمسك بكلمة قالها الإمام القائد السيد موسى الصدر، وهي أن نحافظ على وحدتنا الوطنية في ظل ما يُعمم على المنطقة من لغة فتن واقتتال داخلي، علينا أن نكون في هذا الوطن وطن قوة بوجه الفتنة، وعلينا أن نصل إلى موقف موحد رغم الاختلاف السياسي وهذا لا يمكن أن نصل إليه إلا من خلال الحوار والتفاهم والتلاقي بين كل أطراف الشعب، ندعم من خلاله المقاومة ونشكل غطاء سياسياً للجيش الوطني.»

هاشم

ورأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم، أنّ «العودة إلى جلسات عادية وأسبوعية لمجلس الوزراء أمر طبيعي وضروري لمناقشة القضايا والأمور التي تهّم اللبنانيين وتساهم في تسير أمور الدولة، لأن سياسة التعتيل والشلل التي أصابت المؤسسات تركت آثارها السلبية على جميع اللبنانيين، وهذا ما يضع الجميع أمام مسؤولياتهم لإعادة تفعيل المؤسسات.»

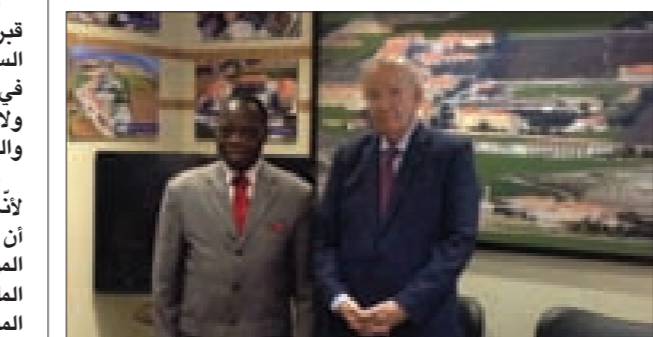
وقال في تصريح بعد جولة في قرى العرقوب، التقى خلالها فاعليات البلديات والقرى، ويحثّ معها في قضاياها واحتياجاتها الإنمائية والخدماتية: «ما نعيشه في وطننا من استقرار وبهذا المستوى نتيجة إيجابية للمناخ الإيجابي الذي تركه الحوار الوطني الذي رعاه الرئيس نبيه بري بشقيه، الوطني العام الذي يجمع الكتل الوطنية النيابية والحوار الفئائي.»

السير العاجي التقى مراد ويونس

زار سفير ساحل العاج جيلبير دو رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبدالرحيم مراد، وكان عرضاً لسبل تطوير التعليم المهني والجامعي باللغة الانكليزية في ساحل العاج.

ونوّه دو بالتعليم المتطور في الجامعة اللبنانية العالمية، وشكر لمراد ضيافته، ودعا إلى زيارة ساحل العاج.

كما التقى دو، الدكتور نزار ويونس، بحضور المهندس زياد يونس، وتمّ البحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي، وقدّم دو دعوة ليونس لزيارة ساحل العاج.



مراد والسفير العاجي

ندوة في الخيارة بذكرى ميلاد عبد الناصر



البقاع الغربي - أحمد موسى

أقام «حزب الاتحاد» و«شباب الاتحاد»، بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الـ 98، ندوة بعنوان «الوحدة الوطنية تجمع والطائفية تفرق»، في الجامعة اللبنانية الدولية - الخيارة، تحدّث فيها عضو المكتب السياسي في الحزب سعيد أيوب، عارضاً مراحل حياة عبد الناصر من الولادة حتى الوفاة، ومتوقفاً عند أهم المحطات من ثورة يوليو 1952 إلى تامين قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر.

وأكد أيوب ضرورة الوحدة الوطنية «التي تؤدي إلى وحدة الأمة وتحرير فلسطين»، شاجباً «الافكار الهدامة التي أدت إلى ظهور داعش، والتطرف الذي يشوّه صورة الإسلام والعروبة.»

وختم بالدعوة إلى «حبّ الوطن، ووضع القضية الفلسطينية في أول الهموم العربية، بقوة هذه الأمة في عاصمة الراشدين، الأمويين، الفاطميين، العباسيين، أي في السعودية، سورية، مصر، العراق، ووحدة وتفاهم هذه الدول يمكن أن نردنا الخطر عن الأمة العربية، ونحرز فلسطين.»

استمرار هجمة «14 آذار» على القضاء

شبطيني: إخلاء سبيل سماحة قانوني

وعمّا يُحكى عن مساع إلى إلغاء القضاء العسكري، شدّدت على أنّه «لا يُلغى القضاء العسكري، خصوصاً في أيامنا هذه، حيث نواجه الإرهاب والسلاح، كل ما نحتاج إليه هو تعديل القوانين.»

واعتبر أمين عام «جبهة البناء اللبناني» زهير الخطيب، أنّ إطلاق سراح سماحة مع استمرار محاكمته «يعطي النظام السعودي فرصة للردّ بعنوان شعبي من النافذة اللبنانية على المواقع الاحتجاجية الحزبية التي برزت في لبنان بعد قتلها للشيخ نمر باقر النمر.»

وحذر الخطيب من أنّ «العودة لقطع الطرق غبّ الطلب في الأحياء السكنية، وترافقه مع تصريحات لسياسيين سته ملتحقين بـ «14 آذار» إشارة إلى عدم توبة وتعلم هؤلاء من دروس الماضي، واستنهارهم باين واستقرار المجتمعات السنّة في لبنان،» لافتاً إلى أنّ «هذا التحرك ينتظمه وتزامنه وجغرافيته يكشف استمراراً فاعلاً للحلايا المحركة للغوغاء والفتنة من خارج سيطرة وضبط الدولة اللبنانية أو بإجاءه وغطاء من بعد مكوناتها، وهو بذلك يشكل اليوم فرصة وامتداداً للأجهزة الأمنية التي تدعي حيادها عن الحزبية والفئوية الطائفية.»

ونبه الخطيب إلى أنّ «التصريحات والتحليلات

استمرت هجمة «فريق 14 آذار» على المؤسسة القضائية، ولا سيما المحكمة العسكرية على خلفية إخلاء سبيل الوزير السابق ميشال سماحة، حيث نفذ مناصرو الفريق المذكور سلسلة اعتصامات في عدد من المناطق، فضلاً عن إطلاق المواقف المنوّدة بقرارات سماعه.

إلا أنّ رئيس محكمة التمييز العسكرية السابقة وزيرة شؤون المهجرين ليس شبطيني، أوضحت أنّ «إخلاء السبيل لا يعني البراءة، علماً أنّ ميشال سماحة ليس بريئاً، وتمت محاكمته في تهمة معينة أمام المحكمة الدائمة، حكم بموجبها لمدة أربع سنوات ونصف السنة، وبيّرت أنّ التهمة الثانية، وتمّ تمييز هذه البراءة. قبل التمييز في التهمة الثانية (التي بُرّئ منها)، أمّا في إطار التهمة التي حكّم بها، ثبت الحكم أنّه نقل سلاحاً، وقضى بسجنه أربع سنوات ونصف السنة. ويصنّف القانون العسكري، في إحدى موادّه، على أنّه، إن بُرّئ المدعى عليه، يُحاكم حراً، حتى لو تمّ التمييز وقبل. ما يعني أنّ القاضي لم يفعل شيئاً خارجاً على القانون، والمحاكمة لم تنته بعد. علماً أنّه كان من المفترض الإسراع في المحاكمة في إطار التهمة الثانية لتفادي المشكلة الحاصلة اليوم في البلاد.»

وأشارت شبطيني، إلى أنّ «سماحة حُكّم أربع سنوات ونصف السنة لنقله المتفجرات فقط لا غير، ولم يصدر حكم بعد في شأن الجنائية التي يُحاكم بها اليوم. ذلك أنّ حكماً بالبراءة صدر في درجة البداية، قبل أن يبطل ويُعتبر غير موجود، وهو اليوم يُحاكم بما هو متهم به. ويحقّ للمحكمة، خلال المحاكمة، أن تصدر قراراً بتوقيفه.»



أرسلان ملتقياً وفوداً

أرسلان التقى وفوداً وجال في عاليه والجرّد

التقى رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، في دارته بعاليه، شخصيات وفوداً من عدد من المناطق، تقدّمها الشيخ نصر الدين الغربي، قائد سرية بيت الدين في قوى الأمن الداخلي العقيد حنا اللحام، رجال دين وأميين ورؤساء مجالس بلدية ومخاتير، راجعته في قضايا إنمائية واجتماعية مختلفة.

إلى ذلك، جال أرسلان على رأس وفد حزبي ضمّ عضو المجلس السياسي في الحزب حسين عبد الخالق، مدير الداخلية لواء جابر، ورئيسي دائرة الجرّد ودائرة عاليه غسان الصايغ ووسيم الصايغ، في قرى الجرّد وعاليه مغزيا، وشملت الجولة عدداً من العائلات في: بلدة مجديبنا، بلدة شارون، بلدة صوفر ومدينة عاليه.